مَلأَ ٱلهَواءُ الشَّمْسِيَّةَ ٱلخَضْراءَ ، فَٱرْتَفَعَتْ فَوْقَ ٱلبَحْرِ وطارَتْ ، وَمَعَها طارَتْ أَرْنُوبَة .

وقَبَضَتْ أَرْنُوبَة بِقُوَّةٍ عَلَى ذِراعِ ٱلشَّمْسِيَّةِ ، وَهْيَ تَقُولُ لِنَفْسِها ، رُغْمَ خَوْفِها : «أَرْجُو أَلّا يَأْكُلُوا ٱلكَعْكَ ، قَبْلَ أَنْ أَعُودَ إلى ٱلشّاطِئِ سالِمَةً .»

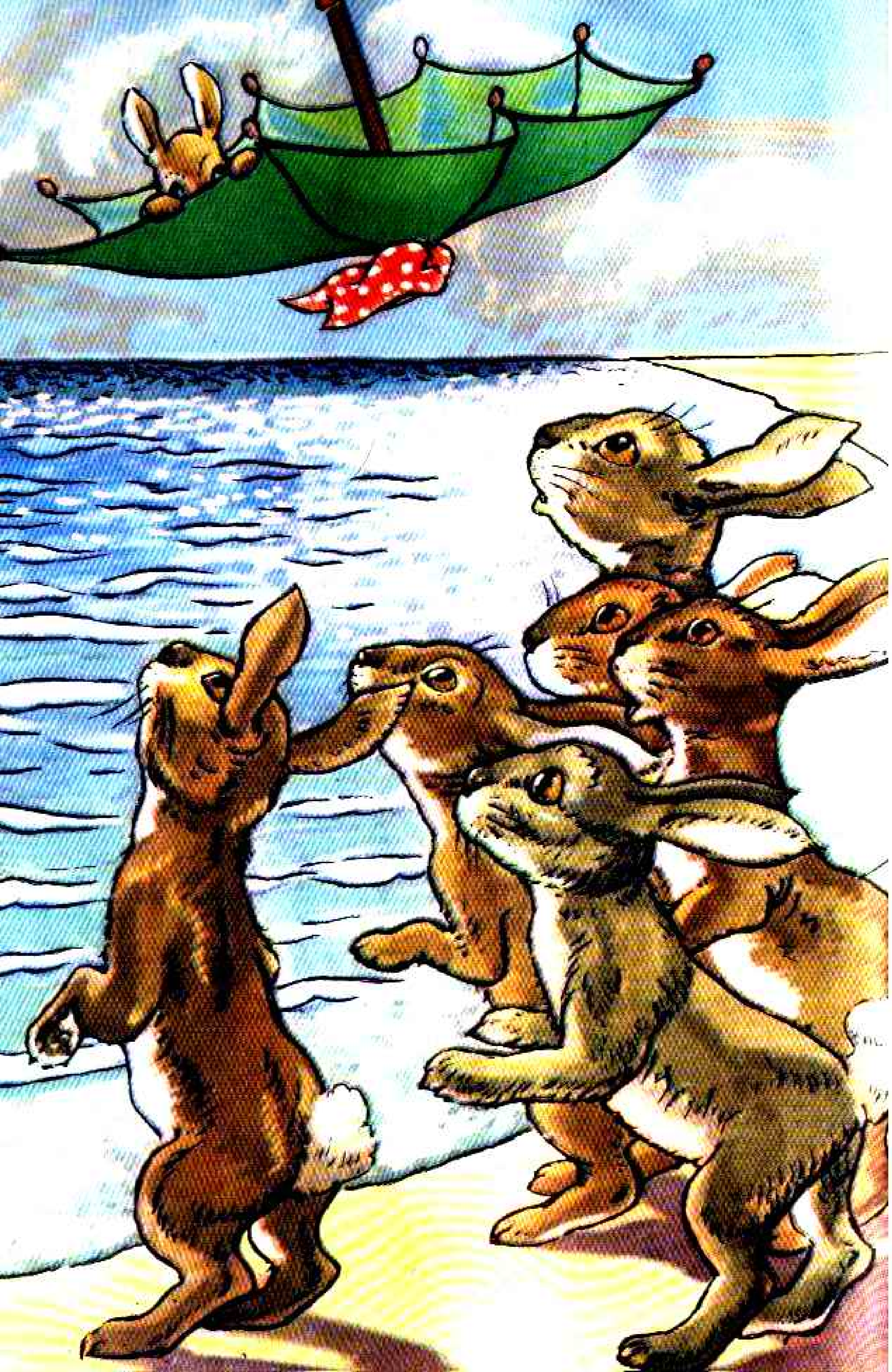

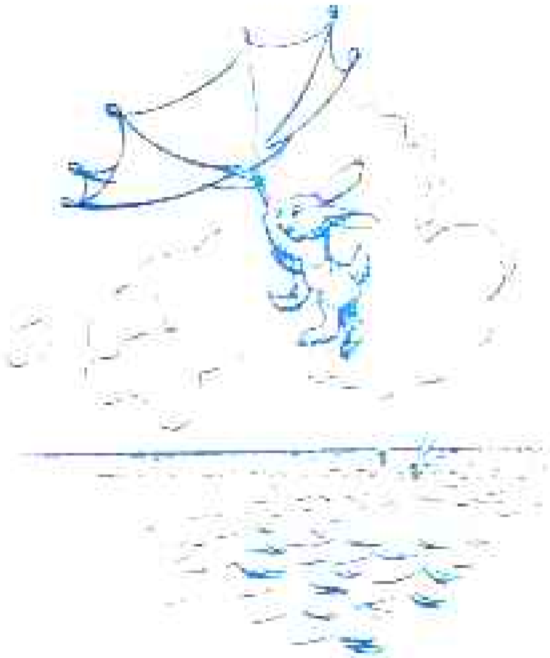

أَخَذَتْ بَقِيَّةُ ٱلأَرانِبِ تُلاحِقُ بِعُيونِها في قَلَقٍ ٱلشَّمْسِيَّةَ ٱلخَضْراءَ ٱلطّائِرَةَ ، وَقَدْ تَعَلَّقَتْ بِها أَرْنُوبَة .

لَقَدْ مَلأَهُمُ ٱلفَزَعُ وَٱلخَوْفُ ، وَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ في حُزْنٍ ، أَنْ تَسْقُطَ أَرْنُوبَة في ٱلماءِ !

لٰكِنَّ ٱلشَّمْسِيَّةَ نَزَلَتْ بِهُدُوءٍ ، وَٱسْتَقَرَّتْ عَلَى سَطْحِ ٱلماءِ بِرِفْقٍ ، وعامَتْ معَ ٱلأَمْواجِ ، وأَرْنوبة فَوْقَها .

خافَتْ أَرْنُوبَة مِنَ ٱلغَرَقِ ، ولٰكِنَّها ، رُغْمَ ذٰلِكَ ، وَجَدَتِ ٱلأَمْرَ مُسَلِّيًا .

لَقَدْ تَمَتَّعَتْ ، مُجْبَرَةً ، بِنُزْهَةٍ بَحْرِيَّةٍ طائِرَةٍ . وكانَتْ تَشْتَهي أَنْ تكُون مَعَها جَزَرَةٌ طازَجَةٌ ، لِتَكْتَمِلَ مُتْعَتُها .

حَمَلَتِ ٱلأَمْواجُ ٱلشَّمْسِيَّةَ ٱلخَضْراءَ بِرِفْقٍ إلى ٱلشّاطِئِ. وٱسْتَخْدَمَ أَرْنوب مِجْرَفَةً لِيَجْذِبَها إلى ٱلرِّمالِ.

وعِنْدَما وَقَفَتْ أَرْنُوبة فَوْقَ ٱلرِّمالِ، قالَتْ ضاحِكَةً: «يا لَها مِنْ رِحْلَةٍ! إنَّني أُحِبُّ ٱلطَّيَرانَ فَوْقَ ٱلبَحْرِ، ولٰكِنْ لَيْسَ بِواسِطَةِ شَمْسِيَّةٍ!»

وأَسْرَعَ ٱلأَرانِبُ يَجْمَعُونَ ثِيابَهُمْ وأَلْعابَهُمْ، وَيُهَرْوِلُونَ نَحْوَ ٱلبَيْتِ تارِكِيْنَ ٱلشَّمْسِيَّةَ ٱلخَضْراءَ وَحِيْدَةً عَلَى ٱلشّاطِئِ!

أَمّا أَرْنُوبة، فَقالَتْ لِنَفْسِها: «هٰذا عَظِيمٌ! لَنْ يَفُوتَني ٱلآنَ أَكْلُ ٱلكَعْكِ!»